Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إذا أطعمت كلبًا فأنه لن يعضك ، وهذا هو الفرق بين الإنسان والحيوان » .

من أجل هذه الكلمات المعقولة جدًا قال أهل اللواء روبى إنه رجل مجنون .

ثم إنه مجنون مرة أخرى لأنه ملأ بيته بعشرات الكلاب . . وجعل فى غرفته سريرين كبيرين . أحد السريرين ينام عليه . . والسرير الآخر قد تزاحمت عليه الكلاب . . عشرون كلبًا ، ولكن أحب هذه الكلاب إليه كلب أسود طويل . . هذا الكلب كان ينام فى حضن اللواء روبى . . وكان يضع رأسه على ذراعه . . وكان اللواء يستغنى بهذا الكلب عن أغطية الشتاء . . فالحرارة التى تخرج من جسم الكلب تجعل اللواء روبى يجفف عرقه طول الليل !

وهو مجنون مرة ثالثة لأن اللواء روبى بعد أن مات وجدوه قد أوصى بكل ثروته لهذا الكلب الأسود . . مع أن اللواء روبى له أربعة أخوة وست أخوات واحدة من أخواته قد دخلت الدير . . ولا تريد من متاع الدنيا شيئًا . . أما أخوته الباقون فقد ماتوا الواحد بعد الآخر . . ولكن هذه الوصية قد تركها اللواء روبى فى بيت ابن أخته . . ولكن أبن أخته هذا لم يشأ أن يعلن عن هذه الوصية . . وفى نفس الوقت لم يشأ أن يمزقها . . لماذا ؟ نحن لا نعرف السبب الآن . . ولذلك عندما مات ابن أخته هذا عثر المؤرخون على هذه الوصية !

أما اللواء روبى هذا فاسمه روبرت استيوارت من اسكتلندا . ولما بلغ الثانية والعشرين من عمره سافر إلى الهند . وعمل فى شركة الهند الشرقية . وفى أثناء وجوده فى الهند مات جده فورث عنه قصرًا كبيرًا . اسمه قصر الاثنين والعشرين فقد كانت به اثنتان وعشرون غرفة .

وقد أعجب روبرت هذا بالحياة فى الهند . وتصوف وعرف فنون اليوجا وسار عاريًا . . ومشى على النار . . وعاش ومات نباتيًا ، بل إنه كان لا يقطف وردة لأن الوردة كائن حى . . وقطفها هو اغتيال لها . . ولذلك كان يترك ذلك لغيره من الناس . . وكان لا يصيد السمك ويترك ذلك لغيره . . إنه لا يريد أن يكون المجرم الأول . . إنه قانع بأن يكون المجرم الثانى .